

## **بتوحيد الهم إعلامنا قادر على جعل الاحسae وجهة سياحية عالمية**

أقامت منصة إعلامي الاحسae، أمس الأول الاثنين، حلقة نقاشية أسبوعية جديدة بعنوان ( إعلامنا يقدم الاحسae وجهة سياحية عالمية ) والتي قدمها الأستاذ عادل الذكرا، مدير هيئة الصحفيين السعوديين بالاحسae ومدير التحرير السابق بمكتب جريدة اليوم الإقليمي بالاحسae ومدير الإعلام التربوي وال العلاقات العامة بتعليم الاحسae سابقاً، وشارك في النقاش لفيف من الإعلاميين أعضاء المنصة، وتناقشوا حول دور الإعلام في إبراز وإظهار المعالم السياحية والإقتصادية والاجتماعية والعمانية بالاحسae وكيفية تسويقها لتكون وجهة سياحية عالمية.

وذكر الأستاذ عادل الذكرا في مقدمة الموضوع ، أن قطاع السياحة أصبح من أهم القطاعات الاقتصادية، ويلعب دور كبير في تنمية المجتمعات، وأصبح صناعة كبيرة تتجه إليها الدول المتقدمة في كل أنحاء العالم .

وأضاف، أن محافظة الاحسae تتمتع بمقومات سياحية كبيرة تؤهلها أن تكون وجهة سياحية عالمية لما تحتويه من مناطق أثرية وطبيعة خلابة وثروة مائية وثروة حيوانية وثروة اقتصادية ومناطق تسوق وفعاليات ومهرجانات وكل هذا يدعمه مراقب خدمية عامة وفنادق.

وتسأل حول كيفية تقديم الإعلام المchorة الذهنية الجيدة عن الاحسae للعالم، خاصة بعد التحول في التوجه السعودي في التعامل مع السائحين وإعلانها في شهر سبتمبر الماضي عن فتح أبوابها للحصول على التأشيرة السياحية بتسهيلات كبيرة، حيث يمكن للسائح الحصول على التأشيرة عبر منصة الكترونية وهو ما يفسح المجال لاستقبال سائحين من 49 دولة حول العالم.

وقال أن على الإعلام السعودي أن يخاطب العالم بجميع لغاته المختلفة، والكل يشارك بمقترحاته ويقدم ما يراه يخدم ويعرف بمعالم محافظة الاحسae السياحية، والتي تم إعتمادها كعاصمة للسياحة العربية عام 2019.

وذكر، أن تلك النجاحات يجب استغلالها في الترويج للسياحة في الاحسae بكافة وسائل الإعلام، خاصة ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وأن على كل إعلامي أن يدلي بدلوه ويتكاتف ويتتكامل مع الجميع، ويقول للعالم ما الذي تتمتع به الاحسae من أماكن سياحية جذابة.

من جهته قال الأستاذ سامي الجسم، أن هناك إنجازات لم يتم الاستفادة منها أو إبرازها بصورة كبيرة ومؤثرة ولا يزال الإعلام في الاحسae يعيش في نمطية اللجان التقليدية التي لا تخدم توجهنا نحو الاستفادة من كل مقومات الموروث الحضاري والثقافي الموجود في المملكة، ولابد من أن تتكامل كل الجهود الإعلامية والسياحية وبذل جهد مضاعف لتكون الاحسae منطقة جذب سياحي.

و قالت الأستاذة زهراء عبداله، أن على الإعلاميين في الاحسأء أن يظهروا الجوانب الجميلة والمميزة للمدينة سواء على المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والعمري بصورة حديثة، بعيداً عن الصورة التقليدية أو النمطية، لظهور الاحسأء بصورة كبيرة كونها عاصمة السياحة العربية لعام 2019 وتنشط سياحياً.

أما الأستاذ قاسم الشافعي، فقال أن المسوق الحقيقي للإحساس هو المواطن الإحسائي من الشخص البسيط إلى أعلى المستويات، فهو يملك سر طبيعته الفريدة، والمنتج الإعلامي يسوق للسياحة داخلياً، ويحتاج إلى أن تتسع دائرة أكبر لتعطي فكرة أكبر وأشمل عن إحساس الإنسان وإحساس المكان، والإنتاج الإحسائي بكافة أنواعه، وهذا يحتاج إلى بحث متكامل وورش عمل من جميع الجهات المسؤولة وعمل تناصعي ومبرمج حتى يحدث التأثير المطلوب.

وقال الأستاذ عاصم العرجاني، أنه من الأفضل أن تسوق السياحة من قبل الإعلامي المتمكن والقادر على إيصال الرسالة الإعلامية بالشكل الأمثل، حتى لا نقع في اجتهادات غير مدروسة تكون نتائجها عكس ما نظم إلى، ولفت إلى أن الشباب هم الركيزة الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تسويق المقومات السياحية الكبيرة التي تزخر بها بلادنا، وهذا بلا شك ما يتواكب مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تطوير قدرات وإمكانيات العنصر البشري وزرع الهمم حتى الوصول إلى القمم.

وقال الأستاذ محمد عبد اللطيف، أن تطاير الجهود والعمل بروح الفريق الواحد وعدم التشتيت والمجاملات سيصل بالإعلام الإحسائي إلى المستويات الاحترافية وسيصل اسم الاحسأء إلى المكانة التي يستحقها، مع احتضان المواهب الشابة التي تحتاج فقط لثقة المخضرين لتطلق طاقاتها لخدمة هذا البلد الحبيب.